S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/643
3 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالتين مؤرختين ١ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهتين من صاحب السعادة سلوبودان ملوسيفيتش، رئيس جمهورية الصرب، الى السيد أ. عزت بيغوفيتش والجنرال ر. ملاديتش، على التوالي.

وسأغدو ممتنا لو قمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير دجوكيتش
القائم بالأعمال بالنيابة

030895 030895 95-23086

المرفق الأول

اليوم عبرت بضعة مئات من جنودكم الى إقليم الصرب طلبا للجوء من ويلات الحرب. وقد دفعتني هذه المناسبة لأن أكتب إليكم هذه الرسالة.

لقد جرى استقبال جنودكم هنا لا بوصفهم أعداء وانما بوصفهم آدميين، وجيرانا اضطرتهم الظروف الى الدخول في دوامة الحرب رغم إرادتهم.

وتعلمون جيدا أننا في يوغوسلافيا ظللنا نقدم الدعم لمئات الآلاف من اللاجئين، بمن فيهم بضعة مئات من الآلاف من بني وطنكم، وأن جميع هؤلاء استفادوا من نفس المعاملة ونفس حسن الرعاية.

وإنني على يقين تام من أن الغالبية العظمى من المسلمين في البوسنة، شأنهم في ذلك شأن من طلبوا اللجوء هنا، يجنحون الى السلم، كما إنني على يقين من أن الغالبية العظمى من الصرب في تلك الأقاليم يجنحون الى السلم أيضا.

وقبل بضعة أسابيع استقبلنا عشرات الآلاف من اللاجئين المسلمين، ومعظمهم من المسنين والمسنات والأطفال، ممن تدفقوا الى سريبرينتسا وجيبا أملا في ايجاد مأوى في توزلا والبوسنة الوسطى، وقبل بضعة أيام تدفق اللاجئون الصرب - وهم أيضا من النساء والأطفال والمسنين - من غلاموتش وغراهوفو، طالبين اللجوء في درافار أو بانيا لوكا.

ولا بد أن يتساءل الجميع الى متى تتكرر هذه الصور والى متى تستمر معاناة الناس في البوسنة والهرسك قبل أن نجد الشجاعة والقوة لوضع حد للحرب. فوضع حد لهذه الحرب يتطلب من الشجاعة والقوة أكثر مما يتطلب شنها.

لذلك فإنني أتوسل إليكم اتخاذ هذا القرار تحقيقا لمصالح شعبكم ومصالح الشعوب التي تعيش في ما كان يعرف سابقا بيوغوسلافيا، تماما مثلما أتوسل الى الجنرال راتكو ملاديتش وقيادة جمهورية الصرب بأن يوقفوا القتال ويقوموا فورا بإبرام اتفاق مع ممثلي جيشكم يقضي بوقف أعمال القتال.

إن الواجب يقضي بتحقيق السلم. ومن الأفضل أن يأتي السلم قبل هلاك عدد لا حصر له من الناس من كلا الجانبين وقبل أن يبتلى مثل هذا العدد بويلات الحرب، قبل أن تقضي شعوب البوسنة والهرسك على بعضها البعض.

ولربما يتيح وقف أعمال القتال فرصة لاستئناف عملية السلم ولوضع حد لهذه الحرب التي طال أمدها.

ولقد كنت أؤمن منذ بداية أزمة البوسنة والهرسك بصيغة واحدة فقط ألا وهي ايجاد تسوية تكفل الحماية المتساوية لمصالح جميع الأمم الثلاث - المسلمون والصرب والكروات.

وإنني أؤمن ايمانا راسخا بأن هذه التسوية ممكنة وعادلة وأنه يمكن التوصل إليها على أساس خطة السلم التي اقترحها المجتمع الدولي. وأنا على استعداد لأن أفعل كل ما في وسعي لتحقيق هذه التسوية ببذل جهود مشتركة بأسرع ما يمكن.

لذلك فإنني أناشدكم إبرام هدنة وتمكين جميع من يجنحون الى السلم من توحيد جهودهم لتحقيق السلم بالوسائل السياسية.

المرفق الثاني

إنني أوجه إليكم هذه الرسالة والى الأركان العامة لجيش جمهورية الصرب، وعن طريقكم الى زعماء جمهورية الصرب، في هذا الوقت الذي صار فيه سخف الحرب الأهلية في البوسنة والهرسك واضحا وجليا، في هذه اللحظة التي أدت فيها بضعة أسابيع الى هذا القدر الهائل من الضحايا واكتسحت فيها دوامة الحرب عشرات الآلاف من اللاجئين من كلا الجانبين، مما ينطوي على أخطار بتصعيد لا مثيل له للقتال وبذلك يقضى على عدد هائل من الأرواح ويجري تكبد قدر مماثل من الخسائر المادية لكل من يعيشون في هذه المناطق.

لقد عبر بضعة مئات من الجنود المسلمين اليوم الى إقليم الصرب طلبا لملجأ من القتال. وهم يؤكدون على اقتناعنا القوي بأن الأغلبية الساحقة من المسلمين في البوسنة يريدون السلام، مثلما هو الحال بالنسبة للأغلبية الساحقة من الصرب. لذلك فقد آن الأوان للامتثال لإرادة ومصالح المواطنين الذين يعيشون في البوسنة والهرسك، لأن هؤلاء، بصرف النظر عن انتماءاتهم الوطنية، لديهم نفس الرغبة في أن يعيشوا في سلام. ولقد آن الأوان لاتخاذ خطوة حازمة لوقف الحرب وتغيير مسار الأحداث باتجاه السلم.

وإنكم تدركون انني أؤمن ايمانا راسخا بأنه لا يمكن تحقيق سلم مستقر في البوسنة والهرسك بالوسائل العسكرية وانما فقط عن طريق تسوية سياسية تكفل الحماية المتساوية لمصالح جميع الأمم الثلاث - المسلمون والصرب والكروات.

وإنني أؤمن من كل قلبي بإمكانية ايجاد تسوية على أساس خطة السلم التي اقترحها المجتمع الدولي، وسأفعل كل ما في طاقتي للاسهام في تحقيق السلم على هذا الأساس. لذلك فإنني أناشدكم، مثلما فعلت في رسالتي الموجهة الى السيد أ. عزت بيغوفيتش، لعل وعسى، في هذه الساعة التي تشهد قدرا هائلا من معاناة المدنيين على كلا الجانبين، أن تجد القوة والشجاعة لإبرام اتفاق بشأن وقف أعمال القتال مع الجيش المسلم، بغية تهيئة الظروف اللازمة وإتاحة المجال لمن يريدون السلم لأن يساعدوا في عكس اتجاه الأزمة من ساحة القتال الى عملية التفاوض ولإيجاد سلم دائم.

- - - - -